

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | إجتهد السلف في العبادة

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتدى بسنته الى يوم الدين اما بعد قبل البداية على التأخير - [00:00:07](#)

العنوان كما استمعتم اجتهاد السلفي في العبادة ومن هم السلف؟ كل من سبقنا بخير وهو سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة كل منا لما يسمع هذه الكلمات - [00:00:23](#)

يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان ننقل اليه؟ ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان سمعت من روح الله - [00:00:47](#)

فانه من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء ولكن واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:01:05](#)

واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء. فرحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها فيا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام - [00:01:29](#)

انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه - [00:01:54](#)

ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه - [00:02:08](#)

ثم ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد - [00:02:32](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة آيات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:02:52](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لآيات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ربنا ما خلقت هذا سبخانك فقنا عذاب النار يقول علي بن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر - [00:03:17](#)

يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم يعني في الليل. كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله عليه الصلاة والسلام تحت شجرة - [00:04:14](#)

يقول علي يصلي ويبيكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن انه العبد - [00:04:32](#)

سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم هذا مقام تشريف. كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل. العبودية وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود - [00:04:53](#)

بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه تقوم باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي - [00:05:32](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يردد طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امّتي اللهم امّتي امّتي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امّتك - [00:05:49](#)

انا سنرضيك في امّتك يبكي الليل كله بهذا انها العبودية انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه الحال؟ انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [00:06:29](#)

ما يشعر بالالم ده لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [00:06:49](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحتته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاثة - [00:07:06](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احبّتي في الدنيا والبقاء فيها يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله الاولى - [00:07:21](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان سل المجاهدين ما هي احلى ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [00:07:37](#)

وتصفحت ايامها من احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [00:07:54](#)

مسابقة الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه - [00:08:17](#)

ويتعب نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد الله ومكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون اقاييد الكلام كما ينتقى اطاييد الثمر. يقول هشام بن الحسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتخنقه العبرة - [00:08:40](#)

يقرأ القرآن البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا والله يوم الان - [00:09:01](#)

وقرأ سورة يوسف توصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثي وحزني قد يبكي سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم الصلاة عمر يبكي من هذه الاية عمر يوم من الايام مؤذنته - [00:09:24](#)

وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. ما السبب؟ انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله فيقرأ - [00:09:59](#)

القرآن اياك اياك ان تقوم خلاف السنة اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم - [00:10:20](#)

اقترب رمضان الاخر كم مرة قمتموا الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [00:10:40](#)

انزل الله فيه قوله طالب ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل يحذر الاخرة. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:11:00](#)

اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقيّة السلف هذا عباد ابن بشر رضي الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار. يحرس ثغر المسلمين - [00:11:54](#)

اعرف على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد المشركين فيرميه بالسهم فنزع الهم ورماه

اكمل صلاته ورماه السهم الاخضر فنزع السهم ثم اكمل صلاته - [00:12:11](#)

ورماه بالسهم الثالث فاتم صلاته وخففها فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي
والذي نفسي بيده لولا اني كنت على سر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة -

[00:12:31](#)

الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او

في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [00:13:01](#)

بئس القلب بئس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله تأنس وانشرحت الصدر بنا بذكر الله جل
وعلا الا بذكر الله تطمئن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل

الليل - [00:13:38](#)

يصلي الا القليل ينامه وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه. اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين

يسأله يا نافع انحرنا يقول لا فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له - [00:14:20](#)

نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل صيام النبي يا عبد الله انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس.

فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ - [00:14:43](#)

قليلًا قليلًا عاود النفس هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس ابدأ شيئًا قليلًا وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم الثالث زد

وعود حتى تصل الى انك تقوم وثلاث الليل - [00:15:00](#)

وخير القيام. قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل ابن عياض. يسمى عابد الحرم هذا

الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [00:15:16](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف كل ما ذكر الله المستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه

الله حتى يرحمه من بحضرته. له ولد اسمه علي - [00:15:32](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل ما يرتل القرآن تعرف لما؟ يخاف على ابنه ابن ما يتحمل القرآن هذا

الشبل من ذاك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [00:15:53](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني اثناء الصلاة دخل وكان يرتل فوصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه

يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [00:16:14](#)

الروح الى بارئهم نعم انكم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم يخاف ان يبدو له شيئًا اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون

الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [00:16:45](#)

اين سماع الاغاني والطرب انهم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا سفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء

ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لم يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تكثر البكاء - [00:17:12](#)

تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم وضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف

ان اكون في ام الكتاب شقيا ان الله كتب انني من النار - [00:17:50](#)

اخاف ان الله في اللوح المحفوظ حكم علي انني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اكثر احيانا كأنه في سفينة

يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجد انه باكيا - [00:18:15](#)

من هذا الدعاء يقول ثابت البناني رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متقدم النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله.

كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني - [00:18:51](#)

في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ ويبكي. يتفكر في احوال الموتى. اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول تفكر يا عبد الله

يا غافلا عننا يا القدر. ما الذي بعد شيء تنتظر - [00:19:11](#)

سوداء اكبر من غيظ اذا سمرت للظالمين فما تبقي ولا تذر. لو لم يكن لك غير الموت موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عنه جعفر ثابت حتى كادت عينه ان تجهد - [00:19:33](#)

يبكي حتى كاد ان يأبى فجاءوا له بالطبيب ان ادرك هذا الرجل سوف يصاب بالعمى سوف تغلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو؟ - [00:20:08](#)

قال لا تبكي تريد عينيك اياكم والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت الان عيب يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما خيرهما ان لم تبكيان فما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها خير - [00:20:28](#)

العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسمع آيات النار وآيات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين لا خير فيها واخرون للاتقان ييكون ييكون - [00:20:53](#)

يقول حفص بن حنين قال لي زياد بن جرير اسمع اسمع اليه يا عبد الله ثم انظروا الى حالكم وحالهم قال لي زياد ابن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن - [00:21:17](#)

حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين وانا منكم وصل الى آية انظر ماذا حدث لك وانظر ايننا نسمع الآية ربنا حتى ما نعقلها - [00:21:34](#)

قول الله اشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك. ووضعتنا عنك الذي قبض ظهرك. قال فلا ظن انه يبكي كما يبكي الصبي ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله - [00:21:54](#)

ووضعتنا عنك وزرا الذي انوي غضبه يقول كيف بنا نحن ليس بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره - [00:22:29](#)

ماذا نفعل نحن يا عباد الله اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن إبراهيم يقول كانت صلاته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [00:22:45](#)

تلقى له حصيرة في المسجد الان تخيل هذا الرجل في المسجد فيصلي من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [00:23:04](#)

ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا من الليل ما يفجعون اذا ستقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. من اراك تنام يا ابي كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [00:23:31](#)

يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفيزعون وبالسحار هم يستغفرون يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا - [00:23:57](#)

يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد بل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [00:24:26](#)

على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه ما شي من النوم يبكي تعرف لما؟ جنوبهم عن المضاجع يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا - [00:24:42](#)

وطمع ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم حتى قال بعضهم عجا عجا لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه كيف ينام ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار؟ لا مهاربها - [00:25:08](#)

ينام هذا الرجل؟ النار يا عبد الله تحتك تسعر والجنة تزين وازلفت للمتقين. والحوار العين تنتظرك يا عبد الله؟ كيف تنام الليل كله تجافا ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطبعاً - [00:25:38](#)

تقول ام سعيد ابن علقمة كان بيننا وبين داود جدار قصير بينه وبين جاره قفل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من الناس قبل كل ليلة اكثر من يبكي - [00:26:05](#)

اسمع بكاءه في الليل الان من بيوت المسلمين ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز بث مباشر عباد الله بل ماذا تسمع من

سيارات بعض المسلمين ما الذي تغير - 00:26:31

ان الحب حب الله تغير وقلة القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في السنة قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان - 00:26:56

الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان عليه ورد متى انتهى من هذا - 00:27:11

الورد سبحان الله اصبحت عبادة الله سجن لبعض الناس. قبل قليل ولا اكتمكم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم ومن هياتهم - 00:27:41

اول ما ركبنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجيين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدنا وراجعوا انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - 00:28:00

ليشربها ما صدق ان الطائرة تطير كانه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - 00:28:15

ان لله او لغير الله يا عبده انت عبد اما ان يأجرك هواك واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله انك لا تعبد الا الله. لا تقدم قولاً على غير الله. لا تنزل - 00:28:38

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر بن عبد الله بن الزبير بن عواف يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لاولاده احملوني. قالوا - 00:28:56

يا ابت يا ابتي انت معذور الان تختصر هذا المرض الاخير معذور اجلس صلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمع الاذان ولا اجيب احملوني الى الصلاة فحملوه الى المسجد - 00:29:16

وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للعبادة انظر للمزة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان ينوي عن ثابت البناني الذي كانت عيناه ان - 00:29:34

اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعزده يحسب ان ما له اخلده. كلنا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الحطمة - 00:29:54

نار الله الموقدة الله الموقدة التي تطلع على الافندة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا اخذ يتذكر ويموت يصل النار الى القلب - 00:30:18

تأكل النار قلبه وهو شيء. يشعر بالنار ولا يموت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها جنودا غيرها ليذوقوا العذاب ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه النار الشهوات نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظلم الناس - 00:30:48

الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله جل وعلا. اكل الحرام سماع الحرام. هذه بداية النار هذه ابوابها يا عبد الله. لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله. اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار. ومنهم من يمكث في النار - 00:31:23

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين بيوت في النار الى الرأس والاقدام. ثم تنفقان فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيكسر ظهره. ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - 00:31:42

يأكل طعاما فيغص به شوك ياكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع. يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار نفسه الجوع اذا كان خروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوه هذا الذي يتيم. من شدة الجوع - 00:32:18

يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت وبورائه عذاب اليم عبد الله هذه هي الدار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة. لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء - 00:32:45

كالمهل فلما يقرب رأسه ليشرب تسقط فروة رأسه قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يشوي الوجوه اكبر تتقى ثم تسألني هنا كل هذا القيام ولد هذا الصيام - 00:33:05

كثرة قراءة القرآن ولما كانوا يبكون. ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف لما اعز الله اذا عرفت مستقم على طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان ناوين المطهرة مطهرة هناك - [00:33:54](#)

ناولني اياها اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته يقول فوضع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووضع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان يقول ثم نمت انا - [00:34:16](#)

رأيت على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على خادم حاله من اول الليل للحجر - [00:34:37](#)

فقلت له يرحمك الله منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم تعرف لما؟ يقول ما زلت اتفكر في امر الآخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - [00:34:54](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال تجارة ولا بعيد اجلس بعد العصر من يجلس في المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لما؟ بيع وشراء الا من رحم - [00:35:19](#)

الله لا تلهيهم تجارة ولا الصلاة تعرف لما هذا الوقت في بيوت الله يخافون يوما فتقلب فيه القلوب والابصار على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكر في امر الآخرة - [00:35:49](#)

يقول عبدالله بن المبارك يروى عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس بعد العصر ما يكلم احد - [00:36:25](#)

ولا يسلمه احد وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته انها تجلس خلفه يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وثاقاه منتفختان - [00:36:54](#)

من اللعب من المباريات لكثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من القيام من قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف - [00:37:19](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه في الليل يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجله حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:37:40](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تפטت قدماه اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطابق - [00:37:58](#)

خرجوا يتسقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا في الصدق او السماء فما نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد - [00:38:16](#)

والمسجد مظلم يقول وقد ارتفعت على سارية فدخل رجل اعرفه ولم ينظر الي لم يرني. ومتوشها ببردة يلبس بردة. يقول فتقدم الى المسجد فجاء في الصف الاول وبعد ان انتهى من صلاة رفع يديك - [00:38:34](#)

وقد يدعو الله يثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب كما سقيتهم يقسم على الله ان يسقيه بالمطر يقول محمد ابن المكبر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون - [00:38:59](#)

مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهاهم انت تقسم على ربك ان ينزل المطر؟ يقول فقلت في نفسي هذا مجنون يقول والله ما انزل يديه الا واستمع فرعه - [00:39:18](#)

والمطر ينزل لقد عجبت من اذنه يقول فاخذ يبكي ثم يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عزت بحولك وطولك. يقول ثم قد يثني على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر - [00:39:38](#)

يقول فسمعته بعد الفجر حتى علمت منزله في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكاك تعرف ايش معنى اسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرقع الاحذية. يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد. كنت انا

يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبد الله ما شأني وشأنك؟ ما شأني وشأنك؟ يقول فخرجت في اليوم الثاني ما جاء في المسجد. اليوم الثالث ما جاء. يقول فذهبت الى البيت لأسأل عنه. فقالت عجوز عند البيت - 00:40:27
قالت يا ابا عبد الله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقتة جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم اراه ولم اسمع به - 00:40:46

هي العبادة والاخلاص يتلذذ بعبادة الله لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لانكم الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام - 00:41:05

في غرفة مظلمة متربعا. يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك هذه الجلسة يقول يا بني اتفكر في القبر في القبر واهواله في اليوم الآخر فقلت يا ابي هل اتكأت؟ يعني انت رجل كبير في السن؟ هل انت تعرف؟ يعني اختلفت على الحائط؟ قال استحي استحي -

00:41:46

ان اناجي ربي وانا متكى استحي ان انادي ربي وانا متكى. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني مشعر اسمع ماذا يقول الرجل - 00:42:16

يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ يبكي - 00:42:29

اردد هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي ركين. ولا تحسبن الله يغفر ولعل ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء - 00:42:49

ثمانية عشر سنة ثمانتعش سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرم الحذاء خطفه بيديه هو الذي يصلح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثبات. ثبات على المبدأ والعقيدة. القرآن مخلوق - 00:43:09

وانت بنفسك سبق لها القرآن كلام الله يفعل ما يفعلون. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانجو بنفسك. فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف بيدهم المحبرة ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة. يحفظ لها دينها. فاذا بالمعتصم يأمر

الجلادين - 00:43:41

يعلق ويضرب مائة وستين ثوبا مائة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - 00:44:09

ثم بعد ان ضرب رمي بالسجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في سجن لما رمي يقول السجن كان مظلم والجو بارد يقول تحسست بيدي فتوضأت فاخذت اصلي حتى الفجر - 00:44:32

العبادة اذا حسمه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه الثمانية وعشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - 00:44:55

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره. فيأتيه بالطعام. الطعام اللذيذ الطعام الطيب. يقول الامام احمد والله لا ذوق لهم طعاما والله لا اذوق لهم طعاما اذا كان يأكل من التسويق - 00:45:13

ارد انواع الطعام يأكله يسد به جوعه حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرج كاد ان يموت ورمي في البيت صريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارأيت العبادة - 00:45:28

في احلك الزروف وفي اضيقتها الصلاة اقم الصلاة طرفين النهار وزلفاء من ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرانه اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة - 00:45:44

يقول امسى مساء ليلة من الليالي يقول قد فرغت الحوائج يوما انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بنت راجح دعا بالسراج

والامر فيه عبرة استمعوا تخيلوا ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات - [00:46:19](#)

يقول فجاء بس راجل الذي كان يوقد له من ما له. ثم قام فصلى ركعتين. تقول فاطمة زوجته يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان موقعي والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده - [00:46:36](#)

يشهد شهقة اقول قد خرجت المحرم او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح قائما في ليلة قرأ قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فصاح - [00:46:59](#)

نقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته يقول ثم افاق افاقه ثم رشد فجعل يدور في الدار يدور في الدار يتحرك وهو - [00:47:27](#)

ويلي ليوم يكون الناس فيه كالفراش المبثوث ويل لي من يوم يكون الناس الفراش المبثوث تقول ثم سقط يقول كأنه ميت فلم يثق الا على نداء الصلاة. يقول كل ما تذكرت - [00:47:47](#)

هذه الليلة بكيت على حاله اتيت على حاله صلى بالناس يومه. لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة اذا كان تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله - [00:48:07](#)

يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله انزل الله الفكر وهو يكرر الآية لا يستطيع ان يكملها تعرف ما بعدها؟ لا يصنعها الا الاشقاء - [00:48:29](#)

ما استطاع ان يقولها ماذا فعل؟ بكى ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية ما هي هذه الآية فمن الله علينا وقانا عذاب السماء - [00:49:17](#)

كل الليل بهذه الآية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا الشاب وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يرددنا - [00:49:43](#)

يقول منصور ابن عمار نزلت سكة من فتنة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبكي وهو يقول كنت في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم. اسمع اليها يقول الهي -

[00:50:01](#)

وعزتكم وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. فقد عصيتك وخالفتك بجهلي ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانيتك يخلصني وبحبل

من اتصل؟ اذا انت قطعت حبل - [00:50:28](#)

فيا ويلي لم اتوب وكم اعود لم اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا انفسكم واهليكم نارا - [00:51:13](#)

وقودها وقودها الناس والحجارة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يقول وبعد ان ختمت الآية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره - [00:51:50](#)

يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت من هذه الجنازة يرحمك الله؟ فقالت هذا ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي في الليل على ذنوبه - [00:52:23](#)

ويتسبب ويتكسر فجعلافا. ثلثا يطعمني وثلث للمساكين. وثلث يفطر عليه يقول تبرأ علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا. قرأ عليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - [00:52:46](#)

جعل بني يبكي ويبكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه النيران استعن بالله - [00:53:13](#)

واعلم انها دقائق وتمضي. ايام وتذهب اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضوا وامتعهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان يبني - [00:53:45](#)

البيت ولما يسكن فيه وذاك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشترى امتعة اهله ويرجع اليه ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم - [00:54:05](#)

اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر ولا تدري بما يقع افي الجنان وفوز لا انقطاع له ام الجحيم فلا تقضي ولا تذروا تهوي بساكنها طورا وترفعهم اذا رجوا مخرجا - [00:54:26](#)

من غمها طمعوا. قال البقاء فلم ينفع تضرع. هيهات تغني ولا جدع لينفع العلم قبل الموت عالمه عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قول اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا - [00:55:16](#)

قوم لتعلموا العلم ونستمع ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماسة منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها وايقنها. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل - [00:55:46](#)

يا رب بعض ايام الشهر للقيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لابد. لابد ان تختتم القرآن. اضعف الايمان في الشهر اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأه في سبع - [00:56:13](#)

قال اقدر ابقر من هذا ونقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك رويدك هون على نفسك. اختتم القرآن - [00:56:34](#)

ثلاثة ايام عبد الله لا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة قم ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام لكل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - [00:56:47](#)

اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كم يوما وافطر يوما؟ عباد الله - [00:57:07](#)

هؤلاء سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين. وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد. الى بذل وعزم قال من خاف ادلج ومن - [00:57:30](#)

يعني مشى في الليل بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء. نعم - [00:57:54](#)

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انظروا الطرب انزلوا المعابد قاطع التلفاز اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله جل وعلى نجده كالماء يطفأ يطفأ يطفأ به النار - [00:58:17](#)

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غلوا عني واتركوني متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - [00:58:44](#)

يقرأ في المصحف حتى صارت قموا على المصحف. تقول زوجته قتلتموه. وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى - [00:59:01](#)

لنا اعمالنا لوجه كريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ خبرك وهذا ما يعني تقول اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي في الحقيقة اثار انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح بها النساء - [00:59:29](#)

وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء من كن لهن في ذلك نصيبا اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - [00:59:57](#)

يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح. يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح. يقول فوجدتها تصلي وتقرأ يقول اية هل تعرف ما هذه الاية - [01:00:21](#)

فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. يقول فرد الاية وهي تبكي يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتيتها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت - [01:00:37](#)

الحاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الآية نفسها وتبكي شيخ ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء العباد ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض - [01:00:57](#)

تنقطع بها عن الصلاة تحرم عليها كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر لا يجوز لها ان ينقطع عن اللسان - [01:01:31](#)

انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي دلني على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [01:01:53](#)

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امس الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكثر من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن وايضا وعوضا عن عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثر من الذكر. لما شرعت الصلاة اصلا والصيام - [01:02:11](#)

الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية لذكر الله جل وعلا. اقم الصلاة لذكر الله وانظر الحج كلها شعائر وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيع - [01:02:31](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة وهذا الجيل - [01:02:51](#)

من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركن؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من رحم الله غافلون عن تربية اولادهم. لا يعلمون عنهم الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها - [01:03:09](#)

ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء تقول فاطمة رضي الله عنها - [01:03:29](#)

يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال والخير للمرأة فقط الا يراها رجل هي ايضا رجل. انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - [01:03:43](#)

هي مني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط ان لا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة - [01:04:04](#)

المرأة عورة اذا خرجت استشرتها الشيطان. ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا ولا ولا غيره غيره فاياك اياك ان تتشبه بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او - [01:04:21](#)

لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل الهدى اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهل فهل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم صوت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - [01:04:41](#)

ووجه المرأة حنان لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - [01:05:01](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء كم وكم قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب - [01:05:23](#)

ويخدم اهله في البيت من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعاً اعلان عن - [01:05:43](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في المخيم بالبر سيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله وسيكون ايضا في يوم السبت في مسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش فخرجوا بالرفاع الشرقي يوم السبت بعد - [01:06:04](#)

صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراحمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [01:06:29](#)

من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن مثلا الفجر بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. كذلك شاب اخر - [01:06:50](#)

يشتكى ويقول انا اعمل في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا باعطاء النسيان. فما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن - [01:07:10](#)

بالدعاء السنن مأجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - [01:07:30](#)

تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق الحرام نبحت من الان واجتهد ابحت لك عن فرصة اخرى للعدل وعن مجال اخر للعمل لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - [01:07:49](#)

لا تقل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا منها ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان النعاس اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [01:08:09](#)

فان طاعة الله عز وجل اعلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب يقول ما هي هذه الاية - [01:08:29](#)

اقول لك انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تسقوه فتأب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن - [01:08:42](#)

علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبتغون من فضل الله يعني الرزق وآخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرأوا ما تيسر منه ليسوا - [01:09:05](#)

ليسوا معذورين هذي في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يفسد من الغافلين عشر ايات الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا - [01:09:25](#)

استطيع اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات وايك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع او تأول الليلة - [01:09:44](#)

ولا تقل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك بالتخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات كانت خمسين جعلها الله خمس. فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [01:09:59](#)

فيك قول الله جل وعلا فخلف من بعدي خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو - [01:10:20](#)

بعشر ايات الله ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا حتى عند ذكر الجنة والنار - [01:10:40](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهن كانوا يكذبون يقول الامام انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [01:10:58](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة النظرة الاولى بل اكثر هل تستمع الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة سلم ومسلسل بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [01:11:17](#)

ليست فيها عورة ما ينهي عن ذكر الله جل وعلا هل يذل اللسان فتغتاب احد؟ تتكلم في عرض اخيك هل تفعل هذا يا عبد الله؟ هذه صغائر احترم من صغيرة ان الجبال ممن حصى - [01:11:35](#)

على صغيرة على صغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب - [01:11:53](#)

يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات تفريط في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [01:12:18](#)

ومن خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ نشرب شاي قهوة نتحدثون بذكر الله هنا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي واخبار المباريات. وفي فلان فعل وفلان ترك - [01:12:38](#)

وثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المباح واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم ساعة وساعة ولكن لا يكثر الناس. دخل عليه الصلاة والسلام يوم على الصحابة قد اكثروا في الضحك - [01:13:06](#)

نعم الضحك حلال ولكن اذا ازداد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبيكتم كثيرا اصحاب رسول الله وجوههم ولهم خليل من البكاء - [01:13:25](#)

خليل من البكاء. نعم يا عبد الله المباحة اياك اياكم الاكثار منها. انها سبب لقسوة القلب كثرة اكل وشرب كثرة نوم كثرة حديث لا معنى له ولا فائدة منه تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب - [01:13:44](#)

على طاعة الله جرب يومين وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين ثلاثة ثم انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم - [01:14:07](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب لدينا مجموعة من اسئلة السلم عن قيام الليل فيقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [01:14:25](#)

الله وسلم من صلى العشاء في جماعة والفجر جماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن قيام ام لا لو كان يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم ابشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة - [01:14:47](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل معهما ثانيا يا عبد الله - [01:15:08](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هذا كله حرام؟ ربا؟ رشوة يشبه خداع من شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [01:15:21](#)

هل هناك في اموال شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل ليطيل السفر اشعث يرفع يديه يتخيل مسافر والمسافر مستجاب له - [01:15:42](#)

اشعث اغبر حاله ركه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب ولله اسماء انفسنا فادعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء يقول يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:02](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له؟ كيف يستجيب الله لهذا قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. اريد ان يستجيب الله لكم. استجب لله جل وعلا - [01:16:16](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله لي؟ وقد يستجيب الله لك فتنة استدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتأمرن بالمعروف - [01:16:44](#)

ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم تدعونه ولا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال استجاب لاحدكم ما لم يستحسن الوضع التحسر يا رسول الله - [01:17:05](#)

قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي. ما يدريك يا عبد الله؟ الله يحب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن ادعية مستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة - [01:17:25](#)

كان عندهم كوخ وذكر هذه الاخوة الذهبي في الكبائر. كان عندها صوف بقرب قصر لملك يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها - [01:17:43](#)

نأتي الى اخر النهار الى الكوخ لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر مشاهد عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء فناء قصر - [01:18:02](#)

مع الحرس والجنوب ونظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى خوف بالقرب من اصله الجنود ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر اهدموه - [01:18:18](#)

اذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ما حلتها عندها احد عند الله ورفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم ان كنت غائبة فاين انت - [01:18:39](#)

فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهله في لحظات خسف الله بها الارض وبادارهم ذكر هذه القصة الذهبي في كبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا ليكن بتعرض لمظلوم - [01:19:09](#)

او تظلم مخلوقا ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين اذا هذا دعاء مستجاب وتحري يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو - [01:19:29](#)

كثيرا من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي ونجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك يسألون عن هذه فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس وربما تكون خدمتهم - [01:19:52](#)

انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو المعذرة انا ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي - [01:20:15](#)

مطوع خربان الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واترك مرة. هؤلاء محدثهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقصدون يا شيخ؟ نعم اقصدك. اقصده كامل - [01:20:31](#)

اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شاء الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الآخرين. وفيك ايمان حب لطاعة الله والا ما جيت في هذا المسجد احديثك واوجه اليك هذه الكلمات هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم - [01:20:50](#)

اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله؟ تنتهك اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا. هل تعلم بهذا اسمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات في ترايخه او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او - [01:21:12](#)

هل سمعت باخواتنا؟ ما الذي حدث لهن يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اسيااف القمامة - [01:21:32](#)

وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله اسألك بالله الامر الاخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث؟ تدخن نتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال - [01:21:50](#)

المسلمون في ظل وفي استعباد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض حتى علم اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بساقا لعربي في هذه البلاد. نعيش بين الف مليون مسلم - [01:22:07](#)

تقارن العلم وما يستطيع الالف مليون ان يجاملوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لما هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا احد احد السلف وقف - [01:22:32](#)

هذا الموسيقى الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح شمال افريقيا كلها. ووصل الى الاطلسي. ودخل بقوائمه على البحر. ثم قال والله لو اعلم ان خلف - [01:22:57](#)

هذا البحر قوما لفظته بفرسي هذا ارأيت الى الشباب في الماضي جعفر الطيار سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟

يحمل الراية بيده اليمنى. ثم تقطع - [01:23:17](#)

كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هربت؟ قطعت يداي فمسك الراية بعضديه ثم تكسرت الرماح على ظهره وهو يتلفظ انقاصه

الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة وقت ترابها طيبة بارد شراب - [01:23:34](#)

كافرة بعيدة انسائها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى نسميهم اليوم الاوروبيين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين

او غيرهم من الكلمات اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأسلمون يقول كافرة بعيدة انسائها سمعت بابني عقراء شابان -

[01:23:57](#)

يأتیان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه فيلتفت عبدالرحمن بن عوف ايها الشباب احذثكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبيع الاغاني والطرب هل استفتدت شيئا؟ لا اظنك اظن ان بعضكم في

- [01:24:27](#)

الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتكف في بيوت الناس نحتاج الى هذه الغيرة. نحتاج الى حماسك يا عبد الله. نحتاج منك الى كلمة.

نحتاج منك الى مال الى دينار واحد يا عبد الله. لربما ما يدريك - [01:24:47](#)

ينصر الله الاسلام على يدك في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لما لا تقول هذه الكلمات

وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبدالرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف فقال له هذا الشاب اين ابن

- [01:25:02](#)

اين ارض الجهل يعني مثل ما يقول واحد له في معركة اين نتناهاو اين هذا الزعيم؟ زعيم الكفر. فقال له هذا الرجل قال وما شأنك

وشأنه يا بني؟ هذا صحيح - [01:25:24](#)

قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله فوالله لان رأيته لا يفارق الزواج سواده حتى يموت الاحزن بالله. ان اموت

وهو يموت. هل رأيت هذا الحب - [01:25:42](#)

لرسول الله خرجت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسون المسجد الاقصى اولو القبلتين صلى فيها النبي

يحرقوك يحفروا تحته ليهدموه والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يفسخون ويدمرون - [01:26:00](#)

الرأي يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل

مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التشريف - [01:26:19](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي قلت

له ماذا تريد يا ابن اخي؟ قال يا عم اين ابو جهل - [01:26:33](#)

الا وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيته لا يفارق سوادي سواده وبعد ان حمي الوظيف المعركة

قلت لهما قال صاحبكما. ما يعرفونه - [01:26:49](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب رجل ما يشابه الرجال يقول انقظ

عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتلاه - [01:27:07](#)

ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته وهذا يقول لا انا قتلته. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد

منهما قتل صنديل - [01:27:27](#)

وانت جالس ساعة وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الشعوب المسلمين تذلل. من

يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون غسال - [01:27:39](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت - [01:27:55](#)